Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المذهل ، روح التمرد في كلماته ، ذلك التمرد الفكري الذي يمزقه :

« أحب ان اسأل .
لان الجواب في جنازة الصمت .
لا سؤال عندي .
لان الجواب اعرج ... »

وكيف يتابع ، وكيف يتمرد وقد :

« حبسني الملاك في اعماقي .
متى اتحرر من الحضيض ؟ »

ويتساءل من جديد :

« أتبقى اللغة في صلابة الأشياء ؟ »

ولكن في لغة شاعرنا صلابة مشحونة بالايحاءات ... فيها صلابة الحلم حينما تمتزج الاسطورة بالحقيقة .. وفيها غنى من توابل المعرفة الانسانية التي يغتني بها رجال الدين عادة عبر دراساتهم الروحية ويحوّلها شعراؤهم إلى زخم انساني عتيق يضيء كزيت أول زيتونة بوركت في التاريخ ...

ويتم ذلك أيضاً عبر اشارات كثيرة ، ومزيج من أساطير توراتية وانجيلية واغريقية وعربية (برثلماوس — آجيا صوفيا — قلة دليلة — شمشون — المزمور الواحد والخمسون — قصعة هيرودس — كفرناحوم — العتبة الهابلية — دخان سادوم...) ... نجد ذلك في كثير من روائع الشعر الغربي القديم ، في ملتون وشوسر وحتى لدى شكسبير ، ونجد هناك عادة هوامش تشرحها وتشير إلى اصلها ، الامر الذي لم يمنحه شاعرنا لقارئه (حسن ظن مبالغ فيه بمعلومات قارئه وناقده) ...

في قصيدته « التحرر » حس عميق ومباشر بمأساة الانسان المعاصر ، اذ يصرخ :

« لمن تسرق الدواة ، والرفش ، وسوار أمي ؟ !
يا ضمير العالم .
فجر فقاقيع امريكا .
تحت قميص الشمس . »

وهنالك ذلك الحب الكبير للحرية ... وتوق إلى فردوسها :

« عشيرتي تبكي .
لان العبيد يلحسون قدور الحرية .